أثناء حضوره مسرحية قريبنا الأمريكي في مسرح فورد ، وكانت الحرب الأهلية الأمريكية على وشك الانتهاء. للجنرال يوليسيس جرانت من جيش بوتوماك الكونفدرالي ، كان لينكولن أول رئيس أمريكي يُغتال ، على الرغم من محاولة فاشلة لقتل الرئيس أندرو جاكسون قبل 30 عامًا في عام 1835. اغتيال لينكولن كان مخططاً له من قبل الكاتب المسرحي المعروف جون ويلكس بوث في محاولة لإحياء قضية الولايات الكونفدرالية.